

التوجيه الإقتصادي الأمثل للصادرات المصرية لمحصولي البرتقال والبصل بمنطقة شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)

د/ أسماء أحمد إبراهيم

باحث - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

Received : 29 / 6 / 2021 ,

Accepted : 18 / 10 / 2021

المستخلص:

التجارة الخارجية الزراعية تؤدي دوراً كبيراً في الإقتصاد القومي المصري، لذا إستهدف البحث دراسة التبادل التجاري بين مصر والكوميسا (COMESA) في المجال الزراعي خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩، وتحديد التوزيع الجغرافي المقترح للأمثل لصادرات محصولي البرتقال والبصل المصري (من أهم المحاصيل التصديرية للكوميسا) خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، ولتحقيق هذا الهدف إستخدم البحث أسلوب البرمجة الخطية، وقد أظهرت النتائج أن قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري مع الكوميسا خلال فترة الدراسة تتذبذب ما بين العجز (في غالبية سنوات الدراسة) والفائض حيث بلغت أدنى قيمة للعجز حوالي -٢٩,٥٦ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وبلغت أقصى قيمة للعجز حوالي -٢٧٠,٥٧ مليون دولار عام ٢٠١٩، كما بلغت أدنى قيمة للفائض حوالي ٢٣,٦٣ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وبلغت أقصى قيمة للفائض حوالي ٩٣,٢٩ مليون دولار عام ٢٠١٠، وبلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري مع الكوميسا كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي -٩٤,٩٨ مليون دولار، في حين بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري مع العالم كمتوسط لفترة الدراسة حوالي -١٥٣٠,٣٥ مليون دولار، أما الميزان التجاري الكلي المصري مع الكوميسا فقد حقق فائضاً كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي ٥٥٧,٩٠ مليون دولار، كما أظهرت النتائج أن أعلى عائد تصديري من البرتقال المصري لدول الكوميسا يمكن الحصول عليه من النموذج الأول المقترح (النموذج الحر) عند توجيه صادراته إلى كينيا البالغ حوالي ٥٩٢٤ طن حيث يقدر العائد الكلي من هذا التوجه بحوالي ٤,١٢ مليون دولار وذلك مقابل ٤,٠٦ مليون دولار من التوجيه الفعلي، مما يعني أن التوجيه المقترح يحقق زيادة تقدر بحوالي ٠,٠٦ مليون دولار تمثل حوالي ١,٤٨% من العائد الكلي الفعلي خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، بالإضافة إلى أن أعلى عائد تصديري من البصل المصري لدول الكوميسا يمكن الحصول عليه من النموذج الأول المقترح (النموذج الحر) عند توجيه صادراته إلى ليبيا البالغ حوالي ٥٧٩٠ طن حيث يقدر العائد الكلي من هذا التوجيه بحوالي ٣,٣٧ مليون دولار وذلك مقابل ٣,٢٧ مليون دولار من التوجيه الفعلي، مما يعني أن التوجه المقترح يحقق زيادة تقدر بحوالي ٠,١٠ مليون دولار تمثل حوالي ٣,٠٦% من العائد الكلي الفعلي خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، ويوصى البحث بالإهتمام بتوفير متطلبات أسواق دول الكوميسا خاصة التي تعظم العائد التصديري من صادرات البرتقال والبصل المصري لتحديد المعوقات التي تواجه زيادة الصادرات من محصولي البحث للمنتجين والمصدرين لهما، وضرورة فتح أسواق جديدة لمحاصيل الخضر والفاكهة خاصة البرتقال والبصل المصري والحفاظ على الأسواق الحالية، لتركز صادرات محصولي البحث في عدد محدود من دول الكوميسا.

الكلمات المفتاحية: التبادل التجاري، البرمجة الخطية لصادرات البرتقال والبصل.

مقدمة:

يعتبر قطاع التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية الذي يربط الدول والمجتمعات مع بعضها البعض ويفتح أسواق جديدة أمام منتجات الدولة، كما إنه يوفر النقد الأجنبي لتمويل برامج وخطط التنمية الإقتصادية، لذا إتجهت مصر في الآونة الأخيرة إلى إبرام العديد من الإتفاقيات الدولية التي تتعكس على الإقتصاد القومي المصري، خاصة قطاع التجارة الخارجية بصفة عامة والزراعة بصفة خاصة، وقد إنضمت مصر في عام ١٩٩٨ لتكتل الكوميسا، والتي تأسست في ٥ نوفمبر ١٩٩٣ بهدف إنشاء منطقة التجارة الحرة بين التسع دول

المؤسسة للتكتل وهي مصر وجيبوتي وكينيا ومدغشقر ومالوي وموريشيوس والسودان وزامبيا وزيمبابوي، وإنضمت إليهم بروندي وجزر القمر والكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وليبيا ورواندا وسيشل والصومال وتونس وسوازيلاند وأوغندا.

هذا، ويعد تكتل الكوميسا من أهم التكتلات الإقتصادية لما له من دور فعال في تعزيز التعاون الإقتصادي والإقليمي بين دول التكتل والإستقرار في المنطقة، وتنمية الصادرات المصرية وخاصة الزراعية منها إلى دول الكوميسا المحاور الرئيسية للمشاركة المصرية في هذا التكتل في الوقت الراهن.

مشكلة البحث:

نظرًا للتدهور الإقتصادي الناتج عن الأزمة المالية العالمية وأبعادها، وإرتفاع قيمة العجز في الميزان التجاري والزراعي المصري، بالإضافة إلى أن التجارة الخارجية تتصف بالتعقيد لعدة أسباب من أهمها بُعد المسافات بين المتعاملين وإختلاف الأنظمة السياسية والإقتصادية والمالية بين الدول، وكذلك تنوع التشريعات المالية والتجارية والضريبية والجمركية، ونتيجة لهذه الأسباب ولغيرها واجهت العلاقات الإقتصادية المصرية مع دول الكوميسا العديد من التحديات التي تعوق حركة التجارة المصرية والصادرات الزراعية خاصة والتي منها محاصيل الخضر والفاكهة، حيث تتركز تلك الصادرات في المصنعات الزراعية (الغذائية) كالسكر والحلويات ومنتجات الألبان لتلك الدول وتحد من المزايا المتوقعة من تكتل الكوميسا الأمر الذي يطرح السؤال التالي: هل تؤثر إتفاقية الكوميسا على التبادل التجاري سلبًا أم إيجابيًا؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة التبادل التجاري بين مصر وتكتل الكوميسا في المجال الزراعي، وذلك من خلال ما يلي:

- أولاً: تطور التجارة الخارجية الكلية لمصر مع العالم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩.
- ثانياً: تطور التجارة الخارجية الكلية لمصر مع تكتل الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩.
- ثالثاً: تطور التجارة الخارجية الزراعية بين مصر والعالم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩.
- رابعاً: تطور التجارة الخارجية الزراعية لمصر مع تكتل الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩.
- خامساً: التوزيع الجغرافي لصادرات محصولي البرتقال والبصل المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

الإسلوب البحثي ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على إستخدام الأهمية النسبية وأسلوب البرمجة الخطية Linear programming للتوصل إلى التوزيع الأمثل لصادرات محصولي البرتقال والبصل (من أهم المحاصيل التصديرية إلى دول الكوميسا)، وتعتبر البرمجة الخطية نوع من نماذج البرمجة الخطية الرياضية التي تهتم بالتخصيص الأمثل لنشاطات معينة ضمن الهدف المرغوب، كما تعتبر وسيلة يمكن الإسترشاد بها لمتخذى القرار إلى كيفية تخصيص الموارد وإختيار أفضل البدائل وأكثرها فاعلية. والصورة الرياضية العامة لنموذج البرمجة الخطية هي:

١- دالة الهدف:

$$د = ك_١ س_١ + ك_٢ س_٢ + + ك_ن س_ن$$

حيث:

د: تشير إلى إجمالي قيمة الصادرات للمحصول المستهدف معظمتها في ظل القيود المفروضة.

ك: تشير إلى الكمية المستهدف تصديرها بالطن لمختلف الدول المستوردة خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

س: تشير إلى سعر تصدير الطن لمختلف الدول المستوردة خلال نفس الفترة.

٢ - القيود الهيكلية:

ك_{١١} س_١ + ك_{١٢} س_٢ + + ك_{١٨} س_{١٨} ≥ م

ك_{١٢} س_١ + ك_{٢٢} س_٢ + + ك_{٢٨} س_{١٨} ≥ م

ك_{١٥} س_١ + ك_{٢٥} س_٢ + + ك_{٢٥} س_{١٨} ≥ م

حيث (ن) تشير إلى عدد الدول المستوردة، (هـ) عدد القيود المفروضة، ويتكون العدد الموجود أسفل المعاملات التصديرية من رقمين، يشير الأول إلى رقم الصف والذي يعبر عن رقم القيد في نفس الوقت، كما يشير الرقم الثانى إلى رقم العمود والذي يعبر أيضاً عن رقم الكمية المستهدف تصديرها للدولة المستوردة، (م) تشير إلى الطاقة الإستيرادية للدولة المستوردة.

٣ - القيود اللاسالبية:

ك_١ ، ك_٢ ، ، ك_{١٨} < صفر

أى عدم سالبية الكميات المصدرة حيث (ن) تشير إلى عدد الدول المستوردة.

وفيما يتعلق بمصادر البيانات فقد إعتد البحث على البيانات الثانوية المنشورة على العديد من مواقع شبكة البيانات والمعلومات الدولية (الإنترنت) كموقع www.trademap.org، وموقع الجهاز المركزى للتعبة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg، وموقع منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) www.fao.org بالإضافة إلى بعض الأبحاث والرسائل والدراسات والكتب العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

نتائج الدراسة

أولاً: تطور التجارة الخارجية الكلية المصرية مع العالم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩:

بدراسة وتحليل تطور كل من قيمة الصادرات والواردات والتجارة والميزان التجارى الكلى المصري مع العالم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩ كما هو وارد بالجدول رقم (١) تبين الآتى:

١- تطور قيمة الصادرات الكلية المصرية للعالم:

قيمة الصادرات الكلية المصرية للعالم خلال فترة البحث تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، وتراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٤١٤٠,٨٣ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٣١٥٨٢,٤٤ مليون دولار عام ٢٠١١، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٢٠٤٠١,١٨ مليون دولار.

٢- تطور قيمة الواردات الكلية المصرية من العالم:

قيمة الواردات الكلية المصرية من العالم خلال فترة البحث أيضاً تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، وتراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٠٨٩٢,٨٧ مليون دولار عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٢٤٤٤,٥١ مليون دولار عام ٢٠١٨، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٤٧٨٧٨,٧٨ مليون دولار.

٣- تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع العالم:

قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع العالم خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ١٦٨٦١,٢٧ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ١١١٩٢٧,٥٦ مليون دولار عام ٢٠١٨، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٦٨٢٧٩,٩٦ مليون دولار.

٤- تطور قيمة الميزان التجارى الكلى المصري مع العالم:

قيمة الميزان التجارى الكلى المصري مع العالم خلال فترة الدراسة تتذبذب ما بين الإنخفاض والإرتفاع، وتراوحت بين حد أدنى للعجز بلغ حوالي -٤٧٣٣,٥٩ مليون دولار عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ حوالي -٤٧.٥٢٩٦١ مليون دولار عام ٢٠١٨، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي -٦٠.٢٧٤٧٧ مليون دولار.

التوجيه الإقتصادي الأمثل للصادرات المصرية لمحصولي البرتقال والبصل بمنطقة شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) ١٣٥٤

جدول رقم (١): قيمة صادرات و واردات مصر للعالم والأهمية النسبية لصادرات مصر بالنسبة لواراداتها

من العالم وإجمالي التجارة الخارجية لمصر خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩ القيمة بالمليون دولار

البيان	قيمة صادرات مصر للعالم	قيمة واردات مصر من العالم	%	قيمة التجارة الخارجية لمصر والعالم	الميزان التجاري مع العالم
٢٠٠١	٤١٤٠,٨٣	١٢٧٢٠,٤٤	٣٢,٥٥	١٦٨٦١,٢٧	٨٥٧٩,٦١-
٢٠٠٢	٤٦٦٢,٤٣	١٢٤٩٦,٠٦	٣٧,٣١	١٧١٥٨,٤٩	٧٨٣٣,٦٣-
٢٠٠٣	٦١٥٩,٢٨	١٠,٨٩٢,٨٧	٥٦,٥٤	١٧,٥٢,١٥	٤٧٣٣,٥٩-
٢٠٠٤	٧٦٨٠,١٨	١٢,٨٤١,٠٩	٥٩,٨١	٢٠,٥٢١,٢٧	٥١٦٠,٩١-
٢٠٠٥	١٠,٦٤٥,٥٦	١٩,٨١١,٩٤	٥٣,٧٣	٣٠,٤٥٧,٥٠	٩١٦٦,٣٨-
٢٠٠٦	١٣,٧١٩,٩٦	٢٠,٥٩٣,٩٩	٦٦,٦٢	٣٤,٣١٣,٩٥	٦,٨٧٤,٠٣-
٢٠٠٧	١٦,١٦٧,٢٨	٢٧,٠٣١,٢٧	٥٩,٨١	٤٣,١٩٨,٥٥	١٠,٨٦٤,٠٠-
٢٠٠٨	٢٥,٩٦٦,٧٦	٥٢,٧٥١,٠٢	٤٩,٢٣	٧٨,٧١٧,٧٨	٢٦,٧٨٤,٢٦-
٢٠٠٩	٢٤,١٨٢,٢٧	٤٤,٩١٢,٤٦	٥٣,٨٤	٦٩,٠٩٤,٧٣	٢٠,٧٣٠,١٩-
٢٠١٠	٢٦,٣٣١,٨٤	٥٣,٠٠٣,٤١	٤٩,٦٨	٧٩,٣٣٥,٢٤	٢٦,٦٧١,٥٧-
٢٠١١	٣١,٥٨٢,٤٤	٦٢,٢٨٢,٠٢	٥٠,٧١	٩٣,٨٦٤,٤٦	٣٠,٦٩٩,٥٨-
٢٠١٢	٢٩,٤١٧,٠١	٦٩,٨٦٥,٥٥	٤٢,١١	٩٩,٢٨٢,٥٦	٤٠,٤٤٨,٥٥-
٢٠١٣	٢٨,٧٧٩,٤١	٦٦,٦٦٦,٤٥	٤٣,١٧	٩٥,٤٤٥,٨٦	٣٧,٨٨٧,٠٤-
٢٠١٤	٢٦,٨١٢,٢٠	٧١,٣٣٧,٧٤	٣٧,٥٨	٩٨,١٤٩,٩٤	٤٤,٥٢٥,٥٥-
٢٠١٥	٢١,٨٥٢,٠٥	٧٣,٩٧٥,١٧	٢٩,٥٤	٩٥,٨٢٧,٢٢	٥٢,١٢٣,١٣-
٢٠١٦	٢٢,٩٧٣,٣٧	٧٠,٦٤٩,٤٦	٣٢,٥٢	٩٣,٦٢٢,٨٣	٤٧,٦٧٦,٠٩-
٢٠١٧	٢٦,٤٣٤,٠٤	٦٦,٧٦٣,٨٧	٣٩,٥٩	٩٣,١٩٧,٩١	٤٠,٣٢٩,٨٣-
٢٠١٨	٢٩,٤٨٣,٠٤	٨٢,٤٤٤,٥١	٣٥,٧٦	١١١,٩٢٧,٥٦	٥٢,٩٦١,٤٧-
٢٠١٩	٣٠,٦٣٢,٥٥	٧٨,٦٥٧,٥٢	٣٨,٩٤	١٠٩,٢٩٠,٠٧	٤٨,٠٢٤,٩٧-
المتوسط	٢٠,٤٠١,١٨	٤٧,٨٧٨,٧٨	٤٢,٦١	٦٨,٢٧٩,٩٦	٢٧,٤٧٧,٦٠-

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org

ثانيا: تطور التجارة الخارجية الكلية لمصر مع تكتل الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩:

بدراسة وتحليل تطور كل من قيمة الصادرات والواردات والتجارة والميزان التجاري الكلي المصري

مع الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩ كما هو وارد بالجدول رقم (٢) تبين الآتي:

١ - تطور قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا:

قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١١٣,٣٢ مليون دولار تمثل حوالي ٢,٧٤% من قيمة الصادرات الكلية المصرية مع العالم عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٢٧٧,١٠ مليون دولار تمثل حوالي ٨,٦٥% من قيمة الصادرات الكلية المصرية مع العالم عام ٢٠١٠، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ١١٤٨,٦٤ مليون دولار تمثل حوالي ٥,٦٤% من قيمة الصادرات الكلية المصرية مع العالم.

٢ - تطور قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا:

قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا خلال فترة الدراسة أيضاً تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، وتراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٩٨,٩٢ مليون دولار تمثل حوالي ١,٥٥% من قيمة الواردات الكلية المصرية مع العالم عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١١٤٨,٩٢ مليون دولار تمثل حوالي ٢,١٨% من قيمة الواردات الكلية المصرية مع العالم عام ٢٠٠٨، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٥٩٠,٧٤ مليون دولار تمثل حوالي ١,٢٣% من قيمة الواردات الكلية المصرية من العالم.

٣ - تطور قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع الكوميسا:

قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع الكوميسا خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٨٩,٣٥ مليون دولار تمثل حوالي ٢,٣١% من قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع العالم عام

٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٢٣٩,٨٤ مليون دولار تمثل حوالي ٤,٠٨% من قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع العالم عام ٢٠١٠، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ١٧٣٩,٣٨ مليون دولار تمثل حوالي ٢,٥٥% من قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع العالم.

٤ - تطور قيمة الميزان التجاري الكلي المصري مع الكوميسا:

قيمة الميزان التجاري الكلي المصري مع الكوميسا خلال فترة الدراسة تتذبذب ما بين العجز (الذى يتضح فى عامى ٢٠٠١، ٢٠٠٢) والفائض حيث بلغت أدنى قيمة للعجز حوالي -١٦٢,٧١ مليون دولار عام ٢٠٠١، وبلغت أقصى قيمة للعجز حوالي -٢١٠,٣٤ مليون جنيه عام ٢٠٠٢، كما بلغت أدنى قيمة للفائض حوالي ١٢,٠١ مليون دولار عام ٢٠٠٣، وبلغت أقصى قيمة للفائض حوالي ١٣١٤,٣٦ مليون دولار عام ٢٠١٠، وقد حقق الميزان التجاري الكلي المصري مع الكوميسا فائضاً كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي ٥٥٧,٩٠ مليون دولار، بينما بلغ العجز فى الميزان التجاري الكلي المصري مع العالم كمتوسط لفترة الدراسة حوالي -٢٧٤٧٧,٦٠ مليون دولار.

جدول رقم (٢): قيمة صادرات وواردات الكوميسا والأهمية النسبية لصادرات مصر بالنسبة لوارداتها من

دول الكوميسا وإجمالي التجارة الخارجية لمصر خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩ القيمة بالمليون دولار

البيان	قيمة صادرات مصر للكوميسا	قيمة واردات مصر من الكوميسا	%	قيمة التجارة الخارجية لمصر والكوميسا	الميزان التجاري مع الكوميسا
٢٠٠١	١١٣,٣٢	٢٧٦,٠٣	٤١,٠٥	٣٨٩,٣٥	-١٦٢,٧١
٢٠٠٢	١٣٢,٩٣	٣٤٣,٢٦	٣٨,٧٢	٤٧٦,١٩	-٢١٠,٣٣
٢٠٠٣	٢٣٧,٠٦	٢٢٥,٠٥	١٠٥,٣٤	٤٦٢,١١	١٢,٠١
٢٠٠٤	٢٣٠,٧٤	١٩٨,٩٢	١١٥,٩٩	٤٢٩,٦٦	٣١,٨٢
٢٠٠٥	٤٣٣,٠٠	٢٩٨,٦٢	١٤٥,٠٠	٧٣١,٦٢	١٣٤,٣٨
٢٠٠٦	٤٤٢,٧٩	٢٣٩,٢٣	١٨٥,٠٩	٦٨٢,٠٢	٢٠٣,٥٦
٢٠٠٧	٥٣٥,٠٦	٣٦٣,٢٠	١٤٧,٣٢	٨٩٨,٢٦	١٧١,٨٦
٢٠٠٨	١٥٨٥,٤٩	١١٤٨,٩٢	١٣٨,٠٠	٢٧٣٤,٤١	٤٣٦,٥٨
٢٠٠٩	١٨٩٢,٣٩	٧٠٧,٩٥	٢٦٧,٣١	٢٦٠٠,٣٣	١١٨٤,٤٤
٢٠١٠	٢٢٧٧,١٠	٩٦٢,٧٤	٢٣٦,٥٢	٣٢٣٩,٨٤	١٣١٤,٣٦
٢٠١١	١٦٧٣,٨٢	٩٠٦,٣١	١٨٤,٦٨	٢٥٨٠,١٣	٧٦٧,٥١
٢٠١٢	٢٠٤٢,٨٤	٨٩٨,٥٨	٢٢٧,٣٤	٢٩٤١,٤٢	١١٤٤,٢٦
٢٠١٣	١٨٥٧,٤٠	٦٥٧,٤٣	٢٨٢,٥٢	٢٥١٤,٨٣	١١٩٩,٩٧
٢٠١٤	١٥٩٢,٠٤	٥٨٥,٥٨	٢٧١,٨٧	٢١٧٧,٦٢	١٠٠٦,٤٦
٢٠١٥	١١٧١,٨٥	٥٧٢,٦٩	٢٠٤,٦٢	١٧٤٤,٥٤	٥٩٩,١٦
٢٠١٦	١٢١٣,٦٤	٥٤٩,١٥	٢٢١,٠٠	١٧٦٢,٧٩	٦٦٤,٤٩
٢٠١٧	١١٧٩,٠٣	٥٠٣,٠٧	٢٣٤,٣٧	١٦٨٢,١٠	٦٧٥,٩٦
٢٠١٨	١٥٣٠,٦٠	٨٤١,٧٣	١٨١,٨٤	٢٣٧٢,٣٣	٦٨٨,٨٧
٢٠١٩	١٦٨٣,٠٤	٩٤٥,٦٣	١٧٧,٩٨	٢٦٢٨,٦٧	٧٣٧,٤١
المتوسط	١١٤٨,٦٤	٥٩٠,٧٤	١٩٤,٤٤	١٧٣٩,٣٨	٥٥٧,٩٠

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات www.trademap.org.

ثالثاً: تطور التجارة الخارجية الزراعية بين مصر والعالم خلال الفترة ٢٠٠١ - ٢٠١٩:

بدراسة وتحليل تطور كل من قيمة الصادرات والواردات والتجارة والميزان التجاري الزراعى

المصري مع العالم خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩ كما هو وارد بالجدول رقم (٣) تبين الآتى:

١- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم:

قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض،

حيث تراوحت بين حد أدنى حوالي ٥٣٠,١٥ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٨٢٧,٩٧ مليون دولار عام ٢٠١٠، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ١٨٧٩,٦٤ مليون دولار.

جدول رقم (٣): قيمة صادرات وواردات مصر الزراعية للعالم والأهمية النسبية لصادرات مصر بالنسبة لواردها من العالم وإجمالي قيمة التجارة الخارجية الزراعية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩. القيمة بالمليون دولار

البيان	قيمة صادرات مصر الزراعية للعالم	قيمة واردات مصر الزراعية من العالم	%	قيمة تجارة مصر الزراعية مع العالم	الميزان الزراعي مع العالم
٢٠٠١	٥٣٠,١٥	١٩٢١,٨٤	٢٧,٩٥	٢٤٥١,٩٩	١٣٩١,٦٩-
٢٠٠٢	٦٧١,٠٥	٢١٥٥,٨٧	٣١,١٣	٢٨٢٦,٩٢	١٤٨٤,٨٢-
٢٠٠٣	٧٧٦,٣٠	١٦٨٣,٩٦	٤٦,١٠	٢٤٦٠,٢٦	٩٠٧,٦٦-
٢٠٠٤	١١٠٤,٦٠	١٧٠٥,٤٥	٦٤,٧٧	٢٨١٠,٠٥	٦٠٠,٨٥-
٢٠٠٥	٩١٧,٩١	٢٤٠٧,٩٣	٣٨,١٢	٣٣٢٥,٨٤	١٤٩٠,٠٢-
٢٠٠٦	٨٥٥,١٦	٢٢٦٩,٤٤	٣٧,٦٨	٣١٢٤,٦٠	١٤١٤,٢٨-
٢٠٠٧	١٢٠٢,٤٥	٣٦٤٦,٦٤	٣٢,٩٧	٤٨٤٩,٠٩	٢٤٤٤,١٩-
٢٠٠٨	١٨٦٥,١٣	٣٥٠٥,٣٥	٥٣,٢١	٥٣٧٠,٤٨	١٦٤٠,٢٢-
٢٠٠٩	٢٦٤٦,٨٣	٣٠٧٣,١٩	٨٧,١٥	٥٧٢٠,٠٢	٤٢٦,٣٦-
٢٠١٠	٢٨٢٧,٩٧	٤٠٤٣,٩٤	٦٩,٩٣	٦٨٧١,٩١	١٢١٥,٩٧-
٢٠١١	٢٥٩٧,٥٩	٥٧٩٤,٩٦	٤٤,٨٢	٨٣٩٢,٥٥	٣١٩٧,٣٧-
٢٠١٢	٢٤٣٩,١٣	٤٨٥٣,٦٥	٥٠,٢٥	٧٢٩٢,٧٨	٢٤١٤,٥٢-
٢٠١٣	٢٥٥٩,٧١	٣٩٦٨,٤٢	٦٤,٥٠	٦٥٢٨,١٣	١٤٠٨,٧١-
٢٠١٤	٢٥٩٥,١٢	٣٤٤٩,٢٢	٧٥,٢٤	٦٠٤٤,٣٤	٨٥٤,١٠-
٢٠١٥	٢٥٢٨,٠٨	٣٢٥١,٨٦	٧٧,٧٤	٥٧٧٩,٩٤	٧٢٣,٧٨-
٢٠١٦	٢٤٤٨,٦٧	٣٥٣٨,٩٦	٦٩,١٩	٥٩٨٧,٦٣	١٠٩٠,٢٩-
٢٠١٧	٢٤٢٦,١٩	٣٥٠٥,٩١	٦٩,٢٠	٥٩٣٢,١٠	١٠٧٩,٧٢-
٢٠١٨	٢٣٨٢,٤٢	٤٥٠٦,٣٤	٥٢,٨٧	٦٨٨٨,٧٦	٢١٢٣,٩٢-
٢٠١٩	٢٣٣٨,٦٥	٥٥٠٦,٧٧	٤٢,٤٧	٧٨٤٥,٤٢	٣١٦٨,١٢-
المتوسط	١٨٧٩,٦٤	٣٤٠٨,٠٩	٥٥,١٥	٥٢٨٩,٦٢	١٥٣٠,٣٥-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢- تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم:

قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، حيث تراوحت بين حد أدنى حوالي ١٦٨٣,٩٦ مليون دولار عام ٢٠٠٣، وحد أقصى بلغ حوالي ٥٧٩٤,٩٦ مليون دولار عام ٢٠١١، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٣٤٠٨,٠٩ مليون دولار.

٣- تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع العالم:

قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع العالم خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٤٥١,٩٩ مليون دولار عام ٢٠٠١، وحد أقصى بلغ حوالي ٨٣٩٢,٥٥ مليون دولار عام ٢٠١١، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٥٢٨٩,٦٢ مليون دولار.

٤- تطور قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري مع العالم:

قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري مع العالم خلال فترة الدراسة تتمثل في العجز حيث بلغت أدنى قيمة للعجز حوالي ٦٠٠,٨٥ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وبلغت أقصى قيمة للعجز حوالي ٣١٩٧,٣٧ مليون دولار عام ٢٠١١، وقد بلغ العجز في الميزان التجاري الزراعي المصري مع العالم كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي ١٥٣٠,٣٥ مليون دولار.

رابعاً: تطور التجارة الخارجية الزراعية لمصر مع تكتل الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩:

بدراسة وتحليل تطور كل من قيمة الصادرات والواردات والتجارة والميزان التجاري الزراعي المصري مع الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩ كما هو وارد بالجدول رقم (٤) تبين الآتي:

١- تطور قيمة الصادرات الزراعية المصرية للكوميسا:

قيمة الصادرات الزراعية المصرية للكوميسا خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإنخفاض والإرتفاع،

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الواحد والثلاثون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢١ ١٣٥٧

وتراوحت بين حد أدنى حوالي ٢٠,٧٦ مليون دولار تمثل حوالي ٣,٠٩% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، وتمثل حوالي ٦٢,١٥% من قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٥٧,١٢ مليون دولار تمثل حوالي ١٢,٦٣% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، وتمثل حوالي ١٥,٦٨% من قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا عام ٢٠١٠، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ١٦١,٢٣ مليون دولار تمثل حوالي ٨,٥٨% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، وتمثل حوالي ١٤,٠٤% من قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا.

جدول رقم (٤): قيمة صادرات وواردات مصر الزراعية للكوميسا والأهمية النسبية لصادرات مصر بالنسبة لواراداتها من دول الكوميسا وإجمالي التجارة الخارجية الزراعية خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩.

القيمة بالمليون دولار

البيان	قيمة صادرات مصر الزراعية للكوميسا	قيمة واردات مصر الزراعية من الكوميسا	%	قيمة تجارة مصر الزراعية مع الكوميسا	الميزان الزراعي مع الكوميسا
٢٠٠١	٢٧,٢٧	١٥٩,٢٥	١٧,١٢	١٨٦,٥٢	١٣١,٩٨-
٢٠٠٢	٢٠,٧٦	٢٢٧,١٨	٩,١٤	٢٤٧,٩٤	٢٠٦,٤٢-
٢٠٠٣	٣٨,١١	١٢٤,٤٠	٣٠,٦٤	١٦٢,٥١	٨٦,٢٩-
٢٠٠٤	٣٦,٨٤	٦٦,٤٠	٥٥,٤٨	١٠٣,٢٤	٢٩,٥٦-
٢٠٠٥	٨٣,٨٤	٥٢,٩٧	١٥٨,٢٨	١٣٦,٨١	٣٠,٨٧
٢٠٠٦	٦٠,٧٩	٣٧,١٦	١٦٣,٥٩	٩٧,٩٥	٢٣,٦٣
٢٠٠٧	١٠٧,٤٦	٥٦,٩٨	١٨٨,٥٩	١٦٤,٤٤	٥٠,٤٨
٢٠٠٨	١٣٤,٥٦	٢٦٢,٨٣	٥١,٢٠	٣٩٧,٣٩	١٢٨,٢٧-
٢٠٠٩	٢٤٤,٧٩	٢٧١,٤٦	٩٠,١٨	٥١٦,٢٥	٢٦,٦٧-
٢٠١٠	٣٥٧,١٢	٢٦٣,٨٣	١٤٢,١٨	٦٢٠,٩٥	٩٣,٢٩
٢٠١١	١٨٣,٩٥	٣٧٢,٢١	٤٩,٤٢	٥٥٦,١٦	١٨٨,٢٦-
٢٠١٢	٢٦٠,٥٨	٣٢٥,٦٥	٨٠,٠٢	٥٨٦,٢٣	٦٥,٠٧-
٢٠١٣	٢٧٥,٢٧	٣٤٦,١٣	٧٩,٥٣	٦٢١,٤٠	٧٠,٨٦-
٢٠١٤	٢٤٨,١٨	٢٨٨,٢٧	٦٣,٩٢	٦٣٦,٤٥	١٤٠,٠٩-
٢٠١٥	٢١٠,٣٤	٢٩٠,٧٥	٧٢,٣٤	٥٠١,٠٩	٨٠,٤١-
٢٠١٦	١٧٤,٢٧	٣٣٢,٢٥	٥٢,٤٥	٥٠٦,٥٢	١٥٧,٩٨-
٢٠١٧	١٣٨,٨٢	٣٢٨,٩٩	٤٢,٢٠	٤٦٧,٨١	١٩٠,١٧-
٢٠١٨	١٩٣,٧٤	٤٢٤,١١	٤٥,٦٨	٦١٧,٨٥	٢٣٠,٣٧-
٢٠١٩	٢٤٨,٦٦	٥١٩,٢٣	٤٧,٨٩	٧٦٧,٨٩	٢٧٠,٥٧-
المتوسط	١٦١,٢٣	٢٥٥,٢٧	٦٣,١٦	٤١٥,٥٥	٩٤,٩٨-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

٢ - تطور قيمة الواردات الزراعية المصرية من الكوميسا:

قيمة الواردات الزراعية المصرية من الكوميسا خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، وتراوحت بين حد أدنى حوالي ٣٧,١٦ مليون دولار تمثل حوالي ١,٦٤% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم، و تمثل حوالي ١٥,٥٣% من قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٥١٩,٢٣ مليون دولار تمثل حوالي ٩,٤٣% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم، وتمثل حوالي ٥٤,٩١% من قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا عام ٢٠١٩، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٢٥٥,٢٧ مليون دولار تمثل حوالي ٧,٤٩% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم، وتمثل حوالي ٤٣,٢١% من قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا.

٣ - تطور قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الكوميسا:

قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الكوميسا خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٩٧,٩٥ مليون دولار تمثل حوالي ٣,١٣% من قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع العالم،

التوجيه الإقتصادي الأمثل للصادرات المصرية لمحصولي البرتقال والبصل بمنطقة شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) ١٣٥٨

وتمثل حوالي ١٤,٣٦% من قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع الكوميسا عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٧٦٧,٨٩ مليون دولار تمثل حوالي ٩,٧٩% من قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع العالم، وتمثل حوالي ٢٩,٢١% من قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع الكوميسا عام ٢٠١٩، وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٤١٥,٥٥ مليون دولار تمثل حوالي ٧,٨٦% من قيمة التجارة الخارجية الزراعية المصرية مع العالم، وتمثل حوالي ٢٣,٨٩% من قيمة التجارة الخارجية الكلية المصرية مع الكوميسا.

٤ - تطور قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري مع الكوميسا:

قيمة الميزان التجاري الزراعي المصري مع الكوميسا خلال فترة الدراسة تتذبذب ما بين العجز (فى غالبية سنوات الدراسة) والفائض حيث بلغت أدنى قيمة للعجز حوالي -٢٩,٥٦ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وبلغت أقصى قيمة للعجز حوالي -٢٧٠,٥٧ مليون دولار عام ٢٠١٩، كما بلغت أدنى قيمة للفائض حوالي ٢٣,٦٣ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وبلغت أقصى قيمة للفائض حوالي ٩٣.٢٩ مليون دولار عام ٢٠١٠، وبلغ العجز فى الميزان التجاري الزراعي المصري مع الكوميسا كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي -٩٨.٩٤ مليون دولار، فى حين بلغ العجز فى الميزان التجاري الزراعي المصري مع العالم كمتوسط لفترة الدراسة حوالي -١٥٣٠,٣٥ مليون دولار، أما الميزان التجاري الكلى المصري مع الكوميسا فقد حقق فائضا كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي ٥٥٧.٩٠ مليون دولار.

خامساً: التوزيع الجغرافي لصادرات محصولي البرتقال والبصل المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩:

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥) إلى أن قيمة صادرات محصول البرتقال المصري بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا ضئيلة، وتذبذبت بين الإرتفاع والإنخفاض، حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة صادرات محصول البرتقال المصري للكوميسا حوالي ٥٦,٠% بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا فى عام ٢٠١٥، بينما بلغ الحد الأقصى لقيمة صادرات محصول البرتقال المصري للكوميسا حوالي ٩٢,٢% بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا عام ٢٠١٨. كما تشير بيانات الجدول رقم (٥) أيضا إلى أن قيمة صادرات محصول البصل المصري بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا ضئيلة، وذلك لأن الصادرات المصرية الزراعية تتركز فى المصنعات الزراعية (الغذائية) كالسكر والمنتجات السكرية ومنتجات الألبان بالرغم من أن مصر لها ميزة نسبية فى محصولي الدراسة، كما يشير الجدول إلى تذبذب قيمة صادرات محصول البصل المصري بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا بين الإنخفاض والإرتفاع، حيث بلغ الحد الأدنى لقيمة صادرات محصول البصل جدول رقم (٥): الأهمية النسبية لقيمة الصادرات المصرية للمحصولي البرتقال والبصل والكوميسا بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

القيمة بالمليون دولار

السنة	قيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا	قيمة صادرات محصول البرتقال للكوميسا	%	قيمة صادرات محصول البصل للكوميسا	%
٢٠١٥	٣٤,٢١٠	١٨,١	٥٦,٠	٤٣,٠	٢١,٠
٢٠١٦	٢٧,١٧٤	٦٣,١	٩٣,٠	٢٨,٠	١٦,٠
٢٠١٧	٨٢,١٣٨	٨٩,٣	٨٢,٠	٥٤,٦	٧١,٤
٢٠١٨	٧٤,١٩٣	٦٦,٥	٩٢,٢	٥٥,٤	٣٥,٢
٢٠١٩	٦٦,٢٤٨	٣٧,٥	١٦,٢	٣٠,٤	٧٣,١

المصدر : جمعت وحسبت من - بيانات موقع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

- قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) www.fao.org

المصري للكوميسا حوالي ١٦,٠% بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا عام ٢٠١٦، وبلغ الحد الأقصى لقيمة صادرات محصول البصل المصري للكوميسا حوالي ٧١,٤% بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية الزراعية للكوميسا عام ٢٠١٧.

تستهدف دراسة التوزيع الجغرافي الراهن والمقترح لمحصولي البرتقال والبصل زيادة حصيلة صادراتها، وقد اقترح البحث أربعة نماذج بإستخدام أسلوب البرمجة الخطية، وفيما يلي عرضاً للوضع الراهن لحصيلة صادرات محصولي الدراسة والنماذج المقترحة لتعظيم تلك الحصيلة:

١ - محصول البرتقال المصري:

أ- التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات البرتقال المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩:

يشير الجدول رقم (٦) إلى أن متوسط كمية صادرات البرتقال تقدر بحوالي ٥٩٢٤ طن بلغت قيمتها حوالي ٤,٠٦ مليون دولار، تتوزع علي ١٣ دولة من دول الكوميسا إلا أن حوالي ٨٠,١١% من كمية تلك الصادرات تتركز في ثلاث دول هي كينيا، موريشيوس، جيبوتي، وقد بلغ متوسط كمية الصادرات لهذه الدول حوالي ٢٠٦٨، ١٦٣١، ١٠٤٧ طن على الترتيب تمثل حوالي ٣٤,٩١%، ٢٧,٥٣%، ١٧,٦٧% من إجمالي متوسط كمية صادرات هذا المحصول، كما بلغت قيمتها حوالي ١,٤٤، ١,١١، ٠,٧٢ مليون دولار تمثل حوالي ٣٥,٤٢%، ٢٧,٣٥%، ١٧,٦٣% من إجمالي متوسط قيمة صادرات المحصول إلى تلك الدول حوالي ٣,٢٧ مليون دولار تمثل حوالي ٨٠,٥٤% من إجمالي متوسط قيمة صادرات البرتقال المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، كما يشير أيضا الجدول رقم (٦) إلى أن الطاقة الإستيرادية لمحصول مصر من البرتقال للكوميسا قد بلغ الحد الأدنى لدولة إريتريا حوالي ١٠٠ طن، وبلغ الحد الأقصى للطاقة الإستيرادية لمحصول مصر من البرتقال للكوميسا حوالي ٧٠١٠٩ طن لدولة سوازيلاند.

جدول رقم (٦): التوزيع الجغرافي الراهن لمتوسط كمية وسعر الطن وقيمة صادرات محصول البرتقال

المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

الدول	متوسط الكمية المصدرة من البرتقال (طن)	% لإجمالي متوسط الكمية المصدرة من البرتقال	متوسط سعر التصدير (دولار/طن)	متوسط القيمة التصديرية (ألف دولار)	% لإجمالي متوسط القيمة	الطاقة الإستيرادية (طن)
الكونغو الديمقراطية	٥٧	٠,٩٦	٦٧٥	٣٨	٠,٩٤	٥١٩
جيبوتي	١٠٤٧	١٧,٦٧	٦٨٤	٧١٦	١٧,٦٣	٣٦٨٨
إريتريا	٥	٠,٠٨	٦٥٦	٣	٠,٠٧	١٠٠
أثيوبيا	٣٤	٠,٥٧	٦٢٣	٢١	٠,٥٢	٢٨٨
كينيا	٢٠٦٨	٣٤,٩١	٦٩٦	١٤٣٩	٣٥,٤٢	٧١١١
ليبيا	٧	٠,١٢	٦٥٨	٥	٠,١٢	١٥٢٠
مدغشقر	١	٠,٠٠٢	٦٤٥	١	٠,٠٢	١٠٦
موريشيوس	١٦٣١	٢٧,٥٣	٦٨١	١١١١	٢٧,٣٥	٥٦٠٣
رواندا	٦٥	١,١٠	٦٢٤	٤١	١,٠١	٣٠٣٩
سيشل	٣٣٨	٥,٧١	٦٧٨	٢٢٩	٥,٦٤	٩٢١
السودان	١٩	٠,٣٢	٦٠٧	١١	٠,٢٧	١١٤٤٣
الصومال	٣٠٤	٥,١٣	٦٨٣	٢٠٨	٥,١٢	١٧٥٥
سوازيلاند	٣٤٨	٥,٨٧	٦٨٦	٢٣٩	٥,٨٨	٧٠١٠٩
الإجمالي	٥٩٢٤	١٠٠		٤٠٦٢	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) www.Fao.org

ب- التوزيع الجغرافي المقترح لصادرات محصول البرتقال المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩: تم تقدير أربعة نماذج بديلة لتوزيع صادرات البرتقال المصري لدول الكوميسا لتعظيم إجمالي قيمة صادراتها، وفيما يلي نتائج النماذج المقترحة:

- النموذج الأول المقترح "النموذج الحر":

يتبين من الجدول رقم (٧) أن التوجيه الأمثل وفقاً للنموذج الحر أى ترك الكميات المصدرة تتوزع إلى الدول المستوردة من مصر حسب أعلاها سعراً وفي ظل قيد طاقتها الإستيرادية خلال فترة الدراسة إذ يتجه إجمالي الكمية المصدرة من المحصول إلى كينيا حيث تبلغ الصادرات إليها حوالي ٥٩٢٤ طن ويحقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٤,١٢ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠,٠٦ مليون دولار تمثل حوالي ١,٤٨% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (٧): النموذج الأول المقترح لتوجيه صادرات محصول البرتقال المصري لدول الكوميسا (النموذج الحر)

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
كينيا	٥٩٢٤	١٠٠	٦٩٦	٤١٢٣	١٠٠
الإجمالي	٥٩٢٤	١٠٠		٤١٢٣	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

- النموذج الثاني المقترح:

يتبين من الجدول رقم (٨) أن التوجيه الأمثل وفقاً لنموذج الحفاظ على كل الأسواق خلال فترة الدراسة يتجه إلى كينيا، موريشيوس، جيبوتي، سيشل، الصومال، رواندا، الكونغو الديمقراطية، سوازيلاند، إريتريا، إثيوبيا، السودان، ليبيا، مدغشقر حيث تبلغ الصادرات إلي كل منهم حوالي ٣٢٥٠، ١١٤٧، ١٠١٣، ٢٤٦، ٩٥، ٦١، ٣٤، ٢٧، ٢٥، ١٥، ٩، ١، ١ طن على الترتيب تمثل حوالي ٥٤,٨٥%، ١٩,٣٦%، ١٠,١٧%، ٤,١٥%، ١,٦٠%، ١,٠٢%، ٠,٥٧%، ٠,٤٦%، ٠,٤٢%، ٠,٢٥%، ٠,١٥%، ٠,٠١%، ٠,٠١% من إجمالي صادرات المحصول، وقد حقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٤,٠٨ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠,٠٢ مليون دولار تمثل حوالي ٠,٤٩% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (٨): النموذج الثاني المقترح لتوجيه صادرات محصول البرتقال المصري لدول الكوميسا وفقاً لنموذج الحفاظ على كل الأسواق.

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
الكونغو الديمقراطية	٣٤	٠,٥٧	٦٧٥	٢٣	٠,٥٦
جيبوتي	١٠١٣	١٧,١٠	٦٨٤	٦٩٣	١٦,٩٩
إريتريا	٢٥	٠,٤٢	٦٥٦	١٦	٠,٣٩
أثيوبيا	١٥	٠,٢٥	٦٢٣	٩	٠,٢٢
كينيا	٣٢٥٠	٥٤,٨٥	٦٩٦	٢٢٦٢	٥٥,٤٥
ليبيا	١	٠,٠١	٦٥٨	١	٠,٠٢
مدغشقر	١	٠,٠١	٦٤٥	١	٠,٠٢
موريشيوس	١١٤٧	١٩,٣٦	٦٨١	٧٨١	١٩,١٥
رواندا	٦١	١,٠٢	٦٢٤	٣٨	٠,٩٣
سيشل	٢٤٦	٤,١٥	٦٧٨	١٦٧	٤,٠٩
السودان	٩	٠,١٥	٦٠٧	٥	٠,١٢
الصومال	٩٥	١,٦٠	٦٨٣	٦٥	١,٥٩
سوازيلاند	٢٧	٠,٤٦	٦٨٦	١٩	٠,٤٧
الإجمالي	٥٩٢٤	١٠٠	٨٥٩٦	٤٠٧٩	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

- النموذج الثالث المقترح:

يتبين من الجدول رقم (٩) أن التوجيه الأمثل وفقاً لنموذج الدول التقليدية أى الدول التي تستورد أكثر من ٨٥% من متوسط الكمية المصدرة من المحصول خلال فترة الدراسة وهي كينيا، موريشيوس، جيبوتي،

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد الواحد والثلاثون - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٢١ ١٣٦١

سوازيلاند فقد تم توجيه حوالي ٣٧٣٧، ١١٤٧، ١٠١٣، ٢٧ طن على الترتيب تمثل حوالي ٦٣،٠٨%، ١٩،٣٦%، ١٧،١٠%، ٠،٤٦% من إجمالي صادرات المحصول، وقد حقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٤،٠٩ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠،٠٣ مليون دولار تمثل حوالي ٠،٧٤% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (٩): النموذج الثالث المقترح لتوجيه صادرات محصول البرتقال المصري لدول الكوميسا وفقاً لنموذج الدول التقليدية.

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
جيبوتي	١٠١٣	١٧،١٠	٦٨٤	٦٩٣	١٦،٩٣
كينيا	٣٧٣٧	٦٣،٠٨	٦٩٦	٢٦٠١	٦٣،٥٥
موريشيوس	١١٤٧	١٩،٣٦	٦٨١	٧٨١	١٩،٠٨
سوازيلاند	٢٧	٠،٤٦	٦٨٦	١٩	٠،٤٦
الإجمالي	٥٩٢٤	١٠٠	٢٧٤٧	٤٠٩٣	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

- النموذج الرابع المقترح:

يتبين من الجدول رقم (١٠) أن التوجيه الأمثل وفقاً للدول الأعلى سعراً خلال فترة الدراسة يتجه إلى كينيا، موريشيوس، جيبوتي، سيشل، الصومال، الكونغو الديمقراطية، سوازيلاند حيث تبلغ الصادرات إلى كل منهم حوالي ٣٣٦٢، ١١٤٧، ١٠١٣، ٢٤٦، ٩٥، ٣٤، ٢٧ طن على الترتيب تمثل حوالي ٥٦،٧٥%، ١٩،٣٦%، ١٧،١٠%، ٤،١٥%، ١،٦٠%، ١،٤٦%، ٠،٥٧% من إجمالي الصادرات ويحقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٤،٠ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠،٠٣ مليون دولار تمثل حوالي ٠،٧٣% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (١٠): النموذج الرابع المقترح لتوجيه صادرات محصول البرتقال المصري لدول الكوميسا (الدول الأعلى سعراً)

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
الكونغو الديمقراطية	٣٤	٠،٥٧	٦٧٥	٢٣	٠،٥٦
جيبوتي	١٠١٣	١٧،١٠	٦٨٤	٦٩٣	١٦،٩٥
كينيا	٣٣٦٢	٥٦،٧٥	٦٩٦	٢٣٤٠	٥٧،٢٥
موريشيوس	١١٤٧	١٩،٣٦	٦٨١	٧٨١	١٩،١١
سيشل	٢٤٦	٤،١٥	٦٧٨	١٦٧	٤،٠٨
الصومال	٩٥	١،٦٠	٦٨٣	٦٥	١،٥٩
سوازيلاند	٢٧	١،٤٦	٦٨٦	١٩	٠،٤٦
الإجمالي	٥٩٢٤	١٠٠	٤٧٨٣	٤٠٨٧	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

ومما سبق يتضح أن النموذج الرابع المقترح "النموذج الحر" لتوجيه صادرات البرتقال المصري لدول الكوميسا هو أفضل النماذج المقترحة أي التوجيه الإقتصادي الأمثل، حيث إنه يحقق زيادة في حصيلة الصادرات من المحصول عن الوضع الراهن بحوالي ٠،٠٦ مليون دولار تمثل حوالي ١،٤٨% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن خلال فترة البحث.

١ - محصول البصل المصري:

أ- التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات البصل المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩:

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن متوسط كمية صادرات البصل تقدر بحوالي ٥٧٩٠ طن بلغت قيمتها حوالي ٣،٢٧ مليون دولار، تتوزع علي ١٠ دول من دول الكوميسا إلا أن حوالي ٩٠،٣١% من كمية تلك

التوجيه الإقتصادي الأمثل للصادرات المصرية لمحصولي البرتقال والبصل بمنطقة شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) ١٣٦٢

الصادرات تتركز في ثلاث دول هي ليبيا، موريشيوس، تونس، حيث بلغ متوسط كمية الصادرات لهذه الدول حوالي ٤١٥٠، ٧٦٩، ٣١٠ طن على الترتيب تمثل حوالي ٧١,٦٨%، ١٣,٢٨%، ٥,٣٥% من إجمالي متوسط كمية صادرات هذا المحصول، كما بلغت قيمتها حوالي ٢,٤٢، ٠,٣٩، ٠,١٦ مليون دولار تمثل حوالي ٧٣,٨٥%، ١١,٩٦%، ٥,٠٢% من إجمالي قيمة صادرات المحصول إلى تلك الدول حوالي ٢,٩٧ مليون دولار تمثل حوالي ٩٠,٨٣% من إجمالي متوسط قيمة صادرات البصل المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، كما يشير أيضا الجدول رقم (١٢) إلى أن الطاقة الإستيرادية لمحصول مصر من البصل للكوميسا قد بلغ حوالي ١٩٨ طن كحد أدنى لدولة السودان، وبلغ الحد الأقصى للطاقة الإستيرادية لمحصول مصر من البصل للكوميسا حوالي ٢٧٢٢٠ طن لدولة ليبيا.

جدول رقم (١١): التوزيع الجغرافي الراهن لمتوسط كمية وسعر الطن وقيمة صادرات محصول البصل

المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

الدول	متوسط الكمية المصدرة من البصل (طن)	% لإجمالي متوسط الكمية المصدرة من البصل	متوسط سعر التصدير (دولار/طن)	متوسط القيمة التصديرية (ألف دولار)	% لإجمالي متوسط القيمة	الطاقة الإستيرادية (طن)
الكونغو الديمقراطية	٢	٠,٠٣	٥٧٣	١	٠,٠٣	٩٩١٥
جيبوتي	١٦٤	٢,٨٣	٥١٥	٨٥	٢,٦٠	١٤٠٠٠
كينيا	٣٥	٠,٦٠	٥٥٦	١٩	٠,٥٨	٦٤٥
ليبيا	٤١٥٠	٧١,٦٨	٥٨٢	٢٤١٥	٧٣,٨٥	٢٧٢٢٠
موريشيوس	٧٦٩	١٣,٢٨	٥٠٨	٣٩١	١١,٩٦	١٤٧٣٠
سيشل	١٩٧	٣,٤٠	٥٦٣	١١١	٣,٣٩	١٩٩٨
السودان	٣	٠,٠٥	٥٣٩	٢	٠,٠٦	١٩٨
الصومال	١٧	٠,٢٩	٥٣١	٩	٠,٢٧	١٢١٥
تونس	٣١٠	٥,٣٥	٥٢٧	١٦٤	٥,٠٢	١٧٣٣
سوازيلاند	١٤٢	٢,٤٥	٥١٦	٧٣	٢,٢٣	٧٢٥١
الإجمالي	٥٧٩٠	١٠٠		٣٢٧٠	١٠٠	

المصدر: جمعت وحسبت من قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) www.Fao.org

ب- التوزيع الجغرافي المقترح لصادرات البصل المصري لدول الكوميسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩:

تم تقدير أربعة نماذج بديلة لتوزيع صادرات البصل المصري لدول الكوميسا لتعظيم إجمالي قيمة صادراتها، وفيما يلي نتائج النماذج المقترحة:

- النموذج الأول المقترح "النموذج الحر":

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن التوجيه الأمثل وفقاً للنموذج الحر أي ترك الكميات المصدرة تتوزع إلى الدول المستوردة من مصر حسب أعلاها سعراً وفي ظل قيد طاقتها الإستيرادية خلال فترة الدراسة إذ يتجه إجمالي الكمية المصدرة من المحصول إلى ليبيا حيث تبلغ الصادرات إليها حوالي ٥٧٩٠ طن ويحقق هذا النموذج حصة تصديرية تقدر بحوالي ٣,٣٧ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠,١٠ مليون دولار تمثل حوالي ٣,٠٦% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (١٢): النموذج الأول المقترح لتوجيه صادرات محصول البصل المصري لدول الكوميسا

(النموذج الحر)

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
ليبيا	٥٧٩٠	١٠٠	٥٨٢	٣٣٧٠	١٠٠
الإجمالي	٥٧٩٠	١٠٠		٣٣٧٠	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

- النموذج الثاني المقترح:

يتبين من الجدول رقم (١٣) أن التوجيه الأمثل وفقاً لنموذج الحفاظ على كل الأسواق خلال فترة الدراسة يتجه إلى ليبيا، تونس، سيشل، سوازيلاند، الصومال، كينيا، جيبوتي، موريشيوس، الكونغو الديمقراطية، السودان حيث تبلغ الصادرات إلي كل منهم حوالي ٥٢٤٣، ١٩٠، ١٦٨، ٨٣، ٣١، ٣٠، ٢٥، ١٨، ١ طن على الترتيب تمثل حوالي ٩٠،٥٥%، ٣،٢٨%، ١،٤٣%، ٠،٥٤%، ٠،٥٢%، ٠،٤٣%، ٠،٣١%، ٠،٠٣%، ٠،٠٢%، ٠،٠٢% من إجمالي صادرات المحصول، وقد حقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٣،٣٤ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠،٠٧ مليون دولار تمثل حوالي ٢،١٤% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (١٣): النموذج الثاني المقترح لتوجيه صادرات محصول البصل المصري لدول الكوميسا وفقاً لنموذج الحفاظ على كل الأسواق.

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
الكونغو الديمقراطية	١	٠،٠٢	٥٧٣	١	٠،٠٣
جيبوتي	١٨	٠،٣١	٥١٥	٩	٠،٢٧
كينيا	٢٥	٠،٤٣	٥٥٦	١٤	٠،٤٢
ليبيا	٥٢٤٣	٩٠،٥٥	٥٨٢	٣٠٥١	٩١،٣٥
موريشيوس	١٦٨	٠،٠٣	٥٠٨	٨٥	٢،٥٤
سيشل	٨٣	١،٤٣	٥٦٣	٤٧	١،٤١
السودان	١	٠،٠٢	٥٣٩	١	٠،٠٣
الصومال	٣٠	٠،٥٢	٥٣١	١٦	٠،٤٨
تونس	١٩٠	٣،٢٨	٥٢٧	١٠٠	٢،٩٩
سوازيلاند	٣١	٠،٥٤	٥١٦	١٦	٠،٤٨
الإجمالي	٥٧٩٠	١٠٠		٣٣٤٠	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

- النموذج الثالث المقترح:

يتبين من الجدول رقم (١٤) أن التوجيه الأمثل وفقاً لنموذج الدول التقليدية أي الدول التي تستورد أكثر من ٨٥% من متوسط الكمية المصدرة من المحصول خلال فترة الدراسة وهي ليبيا، تونس، موريشيوس فقد تم توجيه حوالي ٥٤٣٢، ١٩٠، ١٦٨ طن على الترتيب تمثل حوالي ٩٣،٨٢%، ٣،٢٨%، ٢،٩٠% من إجمالي صادرات المحصول، وقد حقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٣،٣٥ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠،٠٨ مليون دولار تمثل حوالي ٢،٤٥% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (١٤): النموذج الثالث المقترح لتوجيه صادرات محصول البصل المصري لدول الكوميسا وفقاً لنموذج الدول التقليدية

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
ليبيا	٥٤٣٢	٩٣،٨٢	٥٨٢	٣١٦١	٩٤،٤٤
موريشيوس	١٦٨	٢،٩٠	٥٠٨	٨٥	٢،٥٤
تونس	١٩٠	٣،٢٨	٥٢٧	١٠٠	٢،٩٩
الإجمالي	٥٧٩٠	١٠٠		٣٣٤٧	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

- النموذج الرابع المقترح:

يتبين من الجدول رقم (١٥) أن التوجيه الأمثل وفقاً للدول الأعلى سعراً خلال فترة الدراسة يتجه إلى ليبيا، سيشل، كينيا، الكونغو الديمقراطية حيث تبلغ الصادرات إلى كل منهم حوالي ٥٦٨١، ٨٣، ٢٥، ١ طن

التوجيه الإقتصادي الأمثل للصادرات المصرية لمحصولي البرتقال والبصل بمنطقة شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا) ١٣٦٤

على الترتيب تمثل حوالي ١٢،٩٨، ٤٣،١، ٤٣،٠، ٠،٢% من إجمالي الصادرات، ويحقق هذا النموذج حصيلة تصديرية تقدر بحوالي ٣،٣٧ مليون دولار بزيادة بلغت حوالي ٠،١٠ مليون دولار تمثل حوالي ٣،٠٦% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن.

جدول رقم (١٥): النموذج الرابع المقترح لتوجيه صادرات محصول البصل المصري لدول الكوميسا (الدول الأعلى سعراً).

الدول	الكمية المقترحة تصديرها		سعر التصدير (دولار/طن)	القيمة التصديرية (ألف دولار)	%
	الكمية (طن)	%			
الكونغو الديمقراطية	١	٠،٠٢	٥٧٣	١	٠،٠٣
كينيا	٢٥	٠،٤٣	٥٥٦	١٤	٠،٤٢
ليبيا	٥٦٨١	٩٨،١٢	٥٨٢	٣٣٠٦	٩٨،١٩
سيشل	٨٣	١،٤٣	٥٦٣	٤٧	١،٤٠
الإجمالي	٥٧٩٠	١٠٠		٣٣٦٧	١٠٠

المصدر: نتائج حل نموذج البرمجة الخطية.

ومما سبق يتضح أن النموذج الرابع المقترح "النموذج الحر" لتوجيه صادرات البصل المصري لدول الكوميسا هو أفضل النماذج المقترحة أي التوجيه الإقتصادي الأمثل، حيث إنه يحقق زيادة في حصيلة الصادرات من المحصول عن الوضع الراهن بحوالي ٠،١٠ مليون دولار تمثل حوالي ٣،٠٦% من إجمالي القيمة التصديرية للوضع الراهن خلال فترة البحث.

الملخص:

يعد تكثف الكوميسا من أهم التكتلات الإقتصادية لمصر، لذا إستهدف البحث دراسة التبادل التجاري بين مصر والكوميسا (COMESA) في المجال الزراعي خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٩، ونظراً لأن محاصيل الخضر والفاكهة تمثل نسبة ضئيلة من الصادرات الزراعية تم دراسة نمط التوزيع الجغرافي الراهن لصادرات البرتقال والبصل المصري لدول الكوميسا للتعرف على أهم هذه الأسواق وإعادة توزيع هذه الصادرات من خلال نماذج بديلة تحقق أقصى عائد تصديري خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

قيمة الصادرات الزراعية المصرية للكوميسا خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإنخفاض والإرتفاع، وتراوح بين حد أدنى حوالي ٢٠،٧٦ مليون دولار تمثل حوالي ٣،٠٩% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، وتمثل حوالي ١٥،٦٢% من قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٥٧،١٢ مليون دولار تمثل حوالي ١٢،٦٣% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، وتمثل حوالي ١٥،٦٨% من قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا عام ٢٠١٠، وقد بلغت كمتوسط لفترة البحث حوالي ١٦١،٢٣ مليون دولار تمثل حوالي ٨،٥٨% من قيمة الصادرات الزراعية المصرية للعالم، وتمثل حوالي ١٤،٠٤% من قيمة الصادرات الكلية المصرية للكوميسا.

قيمة الواردات الزراعية المصرية من الكوميسا خلال فترة الدراسة تتأرجح ما بين الإرتفاع والإنخفاض، وتراوح بين حد أدنى حوالي ٣٧،١٦ مليون دولار تمثل حوالي ١،٦٤% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم، وتمثل حوالي ١٥،٥٣% من قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا عام ٢٠٠٦، وحد أقصى بلغ حوالي ٥١٩،٢٣ مليون دولار تمثل حوالي ٩،٤٣% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم، وتمثل حوالي ٥٤،٩١% من قيمة الواردات الكلية المصرية من الكوميسا عام ٢٠١٩،

وقد بلغت كمتوسط لفترة الدراسة حوالي ٢٥٥,٢٧ مليون دولار تمثل حوالي ٧,٤٩% من قيمة الواردات الزراعية المصرية من العالم، وتمثل حوالي ٤٣,٢١% من قيمة الواردات الكلية المصرية من الكومبوسا. قيمة الميزان التجارى الزراعى المصرى مع الكومبوسا خلال فترة الدراسة تتذبذب ما بين العجز (فى غالبية سنوات الدراسة) والفائض حيث بلغت أدنى قيمة للعجز حوالي -٢٩,٥٦ مليون دولار عام ٢٠٠٤، وبلغت أقصى قيمة للعجز حوالي -٢٧٠,٥٧ مليون دولار عام ٢٠١٩، كما بلغت أدنى قيمة للفائض حوالي ٢٣,٦٣ مليون دولار عام ٢٠٠٦، وبلغت أقصى قيمة للفائض حوالي ٩٣,٢٩ مليون دولار عام ٢٠١٠، وبلغ العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى مع الكومبوسا كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي -٩٤,٩٨ مليون دولار، فى حين بلغ العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى مع العالم كمتوسط لفترة الدراسة حوالي -١٥٣٠,٣٥ مليون دولار، أما الميزان التجارى الكلى المصرى مع الكومبوسا فقد حقق فائضاً كمتوسط لفترة الدراسة بلغ حوالي ٥٥٧,٩٠ مليون دولار.

تتركز متوسط كمية صادرات البرتقال المصرى فى ثلاث دول هي كينيا، موريشيوس، جيبوتى حيث بلغ متوسط كمية الصادرات لهذه الدول حوالي ٢٠٦٨، ١٦٣١، ١٠٤٧ طن على الترتيب تمثل حوالي ٣٤,٩١%، ٢٧,٥٣%، ١٧,٦٧% من إجمالي متوسط كمية صادرات هذا المحصول، كما بلغت قيمتها حوالي ١,٤٤، ١,١١، ٠,٧٢ مليون دولار تمثل حوالي ٣٥,٤٢%، ٢٧,٣٥%، ١٧,٦٣% من إجمالي قيمة صادرات المحصول إلى تلك الدول الثلاث حوالي ٣,٢٧ مليون دولار تمثل حوالي ٨٠,٥٤% من إجمالي متوسط قيمة صادرات البرتقال المصرى لدول الكومبوسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

أعلى عائد تصديرى من البرتقال المصرى لدول الكومبوسا يمكن الحصول عليه من النموذج الرابع المقترح (النموذج الحر) عند توجيه صادراته إلى كينيا البالغ حوالي ٥٩٢٤ طن حيث يقدر العائد الكلى من هذا التوجيه بحوالى ٤,١٢ مليون دولار وذلك مقابل ٤,٠٦ مليون دولار من التوجيه الفعلى، مما يعنى أن التوجيه المقترح يحقق زيادة تقدر بحوالى ٠,٠٦ مليون دولار تمثل حوالي ١,٤٨% من العائد الكلى الفعلى خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

تتركز متوسط كمية صادرات البصل المصرى فى ثلاث دول هي ليبيا وموريشيوس وتونس حيث بلغ متوسط كمية الصادرات لهذه الدول حوالي ٤١٥٠، ٧٦٩، ٣١٠ طن على الترتيب تمثل حوالي ٧١,٦٨%، ١٣,٢٨%، ٥,٣٥% من إجمالي متوسط كمية صادرات هذا المحصول، كما بلغت قيمتها حوالي ٢,٤٢، ٠,٣٩، ٠,١٦ مليون دولار تمثل حوالي ٧٣,٨٥%، ١١,٩٦%، ٥,٠٢% من إجمالي قيمة صادرات المحصول إلى تلك الدول حوالي ٢,٩٧ مليون دولار تمثل حوالي ٩٠,٨٣% من إجمالي متوسط قيمة صادرات البصل المصرى لدول الكومبوسا خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

أعلى عائد تصديرى من البصل المصرى لدول الكومبوسا يمكن الحصول عليه من النموذج الأول المقترح (النموذج الحر) عند توجيه صادراته إلى ليبيا البالغ حوالي ٥٧٩٠ طن حيث يقدر العائد الكلى من هذا التوجيه بحوالى ٣,٣٧ مليون دولار وذلك مقابل ٣,٢٧ مليون دولار من التوجيه الفعلى، مما يعنى أن التوجيه المقترح يحقق زيادة تقدر بحوالى ٠,١٠ مليون دولار تمثل حوالي ٣,٠٦% من العائد الكلى الفعلى خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

التوصيات:

- الإهتمام بتوفير متطلبات أسواق دول الكومبوسا خاصة التى تعظم العائد التصديرى من صادرات البرتقال والبصل لتحديد المعوقات التى تواجه زيادة الصادرات من محصولى الدراسة للمنتجين والمصدرين لهما.

- ضرورة فتح أسواق جديدة لمحاصيل الخضر والفاكهة خاصة محصولي البرتقال والبصل والحفاظ علي الأسواق الحالية، لتركز صادرات محصولي البحث في عدد محدود من دول الكوميسا.
- إنشاء شركات متخصصة في النقل (الجوى، البرى، البحرى) تربط بين الدول الأعضاء فى الكوميسا لسرعة نقل البضائع وعدم تلفها خلال فترات النقل الطويلة.
- ضرورة تطوير الموانئ البحرية لزيادة قدرتها التخزينية والتصديرية خاصة للسلع والمنتجات الزراعية.

المراجع:

- ١- حمدية محمود موسى خضر (دكتور)، دراسة إقتصادية لتجارة مصر الزراعية مع دول الإتحاد الأوروبى، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، ص ٧٩٣-٨١٨، سبتمبر ٢٠٠٧.
- ٢- أحمد عبد اللطيف سالم مشعل (دكتور)، دراسة إقتصادية لقياس الآثار المتوقعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على التجارة البينية العربية للحوم الحمراء وبدائلها، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد السابع عشر، العدد الثالث، ص ٨٥٥-٨٧٢، سبتمبر ٢٠٠٧.
- ٣- شيرين زغلول زكى جورجى، دراسة تحليلية للتجارة الخارجية لأهم المحاصيل الزراعية فى مصر، رسالة دكتوراة، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ١٩٨ صفحة، ٢٠١١.
- ٤- شيماء أحمد محمد، دراسة تحليلية لأهم المتغيرات الإقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، ٢٣٠ صفحة، ٢٠١٦.
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، دراسة التجارة الخارجية وأثرها على الإقتصاد المصرى خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٥) مع دراسة خاصة عن دور الكوميسا، ١٢٥ صفحة، يوليو ٢٠١٧.
- ٦- منار عزت محمد بيومى (دكتور)، وفاء عبد الكريم محمد (دكتور)، إمكانيات التكامل والتبادل الزراعى لتحقيق الأمن الغذائى لدول حوض النيل، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثانى، ص ٩١٥-٩٢٤، يونيو (ب) ٢٠١٨.
- ٧- سرحان أحمد سليمان (دكتور)، دراسة تحليلية للهيكل السلعى للتجارة الخارجية المصرية مع القارة الأفريقية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ص ٢١٣٩-٢١٥٢، ديسمبر (ب) ٢٠١٨.
- ٨- زينب عبد الله (دكتور)، هند نبيل محمد (دكتور)، منيرة جلال النجار (دكتور)، العلاقات التجارية الزراعية بين مصر وإتحاد الكوميسا، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد الثامن والعشرون، العدد الرابع، ص ٢٣٥٧-٢٣٧٠، ديسمبر (ب) ٢٠١٨.
- ٩- شبكة البيانات والمعلومات الدولية (الإنترنت)، قاعدة بيانات www.trademap.org.
- ١٠- شبكة البيانات والمعلومات الدولية (الإنترنت)، بيانات موقع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg.
- ١١- شبكة البيانات والمعلومات الدولية (الإنترنت)، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) www.fao.org

Optimal Economic Guidance For Egyptian Exports Of Orange And Onion Crops To Eastern And Southern Africa (COMESA)

Dr. Asmaa Ahmed Ibrahim

Researcher - Agricultural Economic Research Institute. Agricultural Research Center

Summary :

Agricultural foreign trade plays a major role in the Egyptian national economy. so the research aimed to study trade exchange between Egypt and COMESA in the agricultural field during the period 2001-2019. and to determine the optimal proposed geographical distribution for exports of the Egyptian orange and onion crops (one of the most important export crops for COMESA) During the period 2015-2019. and to achieve this goal. the research used the linear programming method. The results showed that the value of the Egyptian agricultural trade balance with COMESA during the research period fluctuated between deficit (in the majority of research years) and surplus. as the lowest value of the deficit reached about -29.56 million dollars in 2004. and the maximum value of the deficit reached about -270.57 million dollars in 2019. as it reached the lowest The value of the surplus was about \$ 23.63 million in 2006. and the maximum value of the surplus was about \$ 93.29 million in 2010. and the Egyptian agricultural trade balance with COMESA achieved an average surplus for the research period amounting to about \$ -94.98 million. while the deficit in the Egyptian agricultural trade balance with the world was an average for a period. The research is about -1530.35 million dollars. The total Egyptian trade balance with COMESA achieved an average surplus for the research period. which amounted to about 557.90 million dollars. The results also showed that the highest export revenue of Egyptian oranges to COMESA countries can be obtained from the proposed first model (the free model) when directing its exports to Kenya. which is about 5.924 tons. The total return from this proposed directive is estimated at about \$ 4.12 million. compared to \$ 4.06 million from Actual guidance. which means that the proposed directive achieves an increase of about 0.06 million dollars. representing about 1.48% of the actual total return during the period 2015-2019. in addition to that

the highest export return of Egyptian onions to COMESA countries can be obtained from the first proposed model (The free model) when directing its exports to Libya of about 5790 tons. where the total return from this direction is estimated at about \$ 3.37 million. compared to \$ 3.27 million from the actual directive. which means that the proposed directive achieves an increase of about \$ 0.10 million. representing about 3.06% of the return. The actual total during the period 2015-2019. and the research recommends paying attention to providing the requirements of the COMESA countries' markets. especially those that maximize the export revenue from exports of Egyptian oranges and onions. to identify the obstacles facing the increase in exports. One of the results of research for the producers and exporters for them. and the necessity to open new markets for both research crops and maintain the current markets. so that exports of both research crops will be concentrated in a limited number of COMESA countries.

Key words: Trade exchange, linear programming of orange and onion exports.